خرائـــط قديـــمَة

لا شك ان الجغرافيين القدماء بذلوا جهودا مشكورة فى محاولة رسم خرائط لبعض أجـزاء من العالم .. والانسـان تأخـذه الدهشة وهـو يرى النتائج التى توصلوا اليها وخلفوها لنا فى بعض مؤلفاتهم ومصوراتهم . فعلى الرغم من قلة الامكانيات التى كانت متوافرة وقلة الحافز أيضا الا أنهم تحملوا المشاق والصعاب والأخطار فى سبيل خدمة العلم الذى كان هدفهم الأسمى . ووسط الجغرافيين القدماء تبرز أسماء حفرت آثارها فى تـاريخ العـلم ـ ومـا زالت ـ رغم مضى القـرون مـن أمثـال الشـريـف الادريسى والاصطخرى وابن حوقل والمقدسى . لقد كـان الجغرافى القـديم يترك بلده وأهله ويتنقل فى بلاد الله رغم وعورة الطريق وبدائية الوسيلة ويجهد ذهنه وفكره ويسجل بالكلمة والخط ما يراه وما يستنبطه . لم تكن هناك الآلات الحديثة ولم تكن هناك الأقمار الصناعية ورغم ذلك فان ما تركوه لم يبتعد كثيرا عما سجله العلم الحديث بامكانياته اللامحدودة . وتأتى قيمة الخرائط القديمة فى انها تلقى أضواء على ما كتبتـه أجيال كـاملة معتمدة عـلى هذه الخرائط كما ان قيمتها تتركز فى انها تكشف عن اسلوب الجغرافيين الرواد وتقدم للباحث بعض المناطق أو البلدان التى قد لا يكون لها وجود فى العصر الحاضر .

وعلى هذه الصفحات نقدم نماذج مما رسمـه بعض الرواد للجزيـرة العربية .

صُورَة دِيَار العَرَبْ

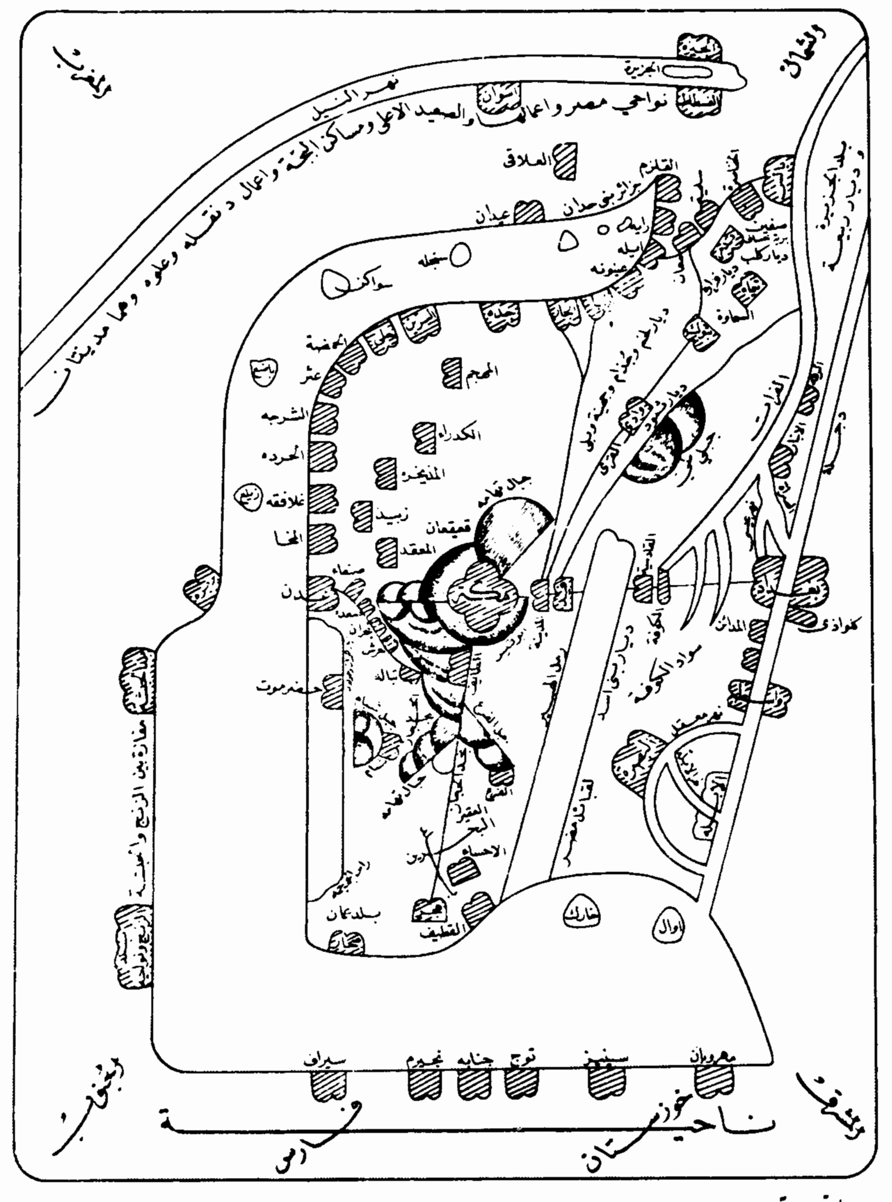
المرتسم رقم ٣٩
عن ميللر / الخارطات العربية

للاصطخرى (النصف الاول من القرن الرابع الهجرى، القرن العاشر الميلادى)

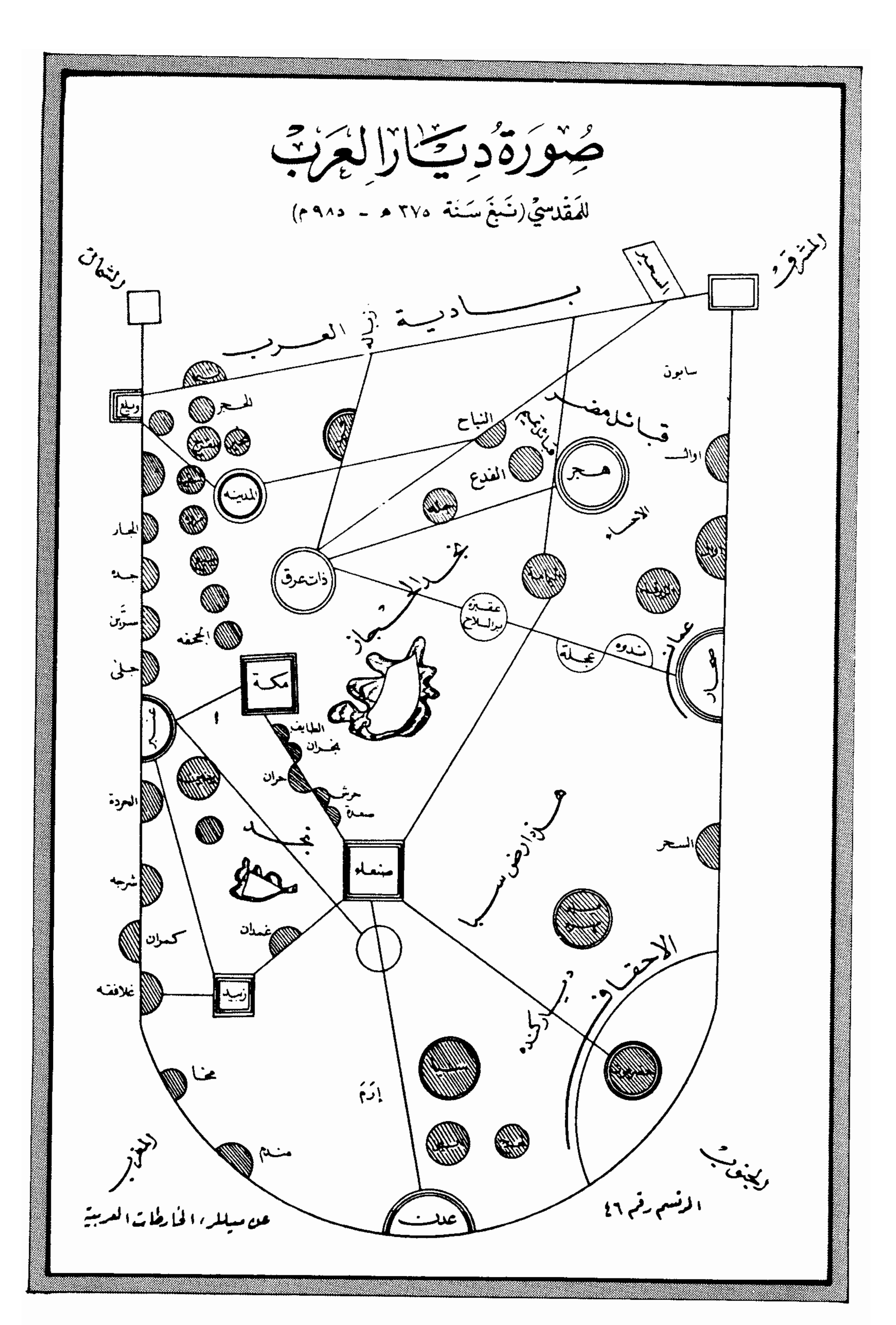
الشمال
المشرق
دجلة
بغداد
واسط
بغداد
واسط
الرقه
الانبار
الفرات
الكوفة
الابلة
نهر الابلة
بالس
البصرة
عبادان
القادسية
الخاصرة
رمل الاصفر
جزيرة لافت
جزيرة خارك
جزيرة اوال
تيما
الشقوق
سليمية
البحرين
معان
تبوك
ديار ثمود
قبائل اليمن
المدينة
القلزم
اليمن
مخاليف اليمن
صحار
مدين
مكة
عيدان
الطائف
ارض سبا
حولان
سنام
تهامة
الجار
جدة
صعدة
همدان
عيدان
سنام
زبيد
عدن
بحر فارس
المغرب
الجنوب

صُورَة دِيَارِ العَرَبِ

لابن حوقل (٣٦٢هـ - ٩٧٧م)



المرتسم رقم ٤٣ عن كتاب صورة الأرض



صورة ديار العرب
للمقدسي (نبغ سنة ٣٧٥ هـ - ٩٨٥ م)
الشمال
المشرق
بادية العرب
قبائل مضر
النباج
الفدع
هجر
الاحساء
المدينه
الجار
جده
الجحفه
ذات عرق
عقبة بير السلاح
عجلة
ندوه
عمان
مكة
الطايف
نجران
جرش
صعدة
نجد
صنعاء
غمدان
كمران
شرجه
غلافقه
زبيد
هذه ارض سبا
الاحقاف
ارم
مخا
عدن
سابون
السحر
المغرب
الجنوب
الرسم رقم ٤٦
عن ميللر، الخارطات العربية

خريطة لنيبور في رحلته الى الخليج وتظهر فيها القرين ولا تظهر الزبارة . الخريطة تعود لسنة ١٧٦٥ م